

الطلاق

رغبة الزوج في الطلاق مع نهي والده عنه

السؤال: أنا رجل متزوج وعندي ولدان، ولكني لا أشعر براحة منذ أن تزوجت، وقد فكرت بالطلاق أكثر من مرة، ولكن أبي يرفض ويهددني بالهجران، فما نصيحتكم لي؟

الجواب: نصيحتنا كما قال النبي -عليه الصلاة والسلام- لعبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: «أطع أباك» [المسند: ٤٧١١] لما أمره أن يطلق امرأته، فالجواب أن يقال: أطع أباك، فأمسك زوجتك واصبر على ما يبدر منها، وتفاهم معها بالأسلوب اللين وبالهدايا وبالطريقة المناسبة التي تستحوذ على قلبها، وادع الله -جل وعلا- أن يؤلف بينكما وأن يؤدم بينكما لا سيما وأن بينكما أولادًا، فينبغي ملاحظة هؤلاء الأولاد وما مصيرهم بعد الطلاق، مع أمر الوالد بإمسакها وتهديده بالهجران، فإذا أطعت أباك وأمسكت زوجتك ولاحظت مصلحة أولادك لا شك أن الله -جل وعلا- سيعينك على هدايتها.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والسبعون ١٤٣٣/٤/٨ هـ